

نهج السعادة

[270] [من عبد ا] أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى معاوية بن أبي سفيان] أما بعد فقد جاءني كتابك تذكر [فيه] أنك لو علمت وعلمنا أن الحرب تبلغ بنا وبك ما بلغت لم يجنّها بعضنا على بعض (4) فإننا وإياك منها في غاية لم نبلغها (5) وإني لو قتلت في ذات ا وحييت، ثم قتلت ثم حييت سبعين مرة لم أرجع عن الشدة في ذات ا، و الجهاد لاعداء ا. وأما قولك: إنه قد بقي من عقولنا ما نندم به على ما مضى. فإنني ما نقصت عقلي، ولا ندمت على فعلي. فأما طلبك الشام (6) فإنني لم أكن لأعطيك اليوم

(4) _____ بين المعقوفين مأخوذ من كنز الفوائد،

وفى المروج الذهب: (من علي بن ابي طالب، إلى معاوية بن أبي سفيان) الخ والضمير في قوله: (لم يجنّها) راجع إلى الحرب. (5) وفى الامامة والسياسة: (وانا واياك في غاية لم نبلغها بعد) وفى مروج الذهب وكنز الفوائد: (وانا واياك نلتمس (منها) غاية لم نبلغها بعد). (6) وفى الامامة والسياسة، وكنز الفوائد: (وأما طلبك الي الشام) ومثله في نهج البلاغة، الا ان فيه: فأما. وفى مروج الذهب: (فأما طلبك مني).
